

# حلقات نور على الدرب (050) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء -

[00:00:17](#)

مع بداية هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود في مطلع هذه الحلقة الى رسالة السائلة من الرياض بدرية ال سعد عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت - [00:00:33](#)  
في هذه الحلقة تسأل وتقول تعرض على الشاشات مسلسلات فيها نساء كاسيات عاريات ومختلطات بالرجال فاذا نصحت اخواتي عن حرمة مشاهدة هذا الامر قلنا لي بان هذا ليس فيه لا فحش ولا بذاءة في الكلام والمراد ان نتسلى بالمشاهدة - [00:00:49](#)  
انا اعلم يا صاحب الفضيلة انها مسلسلات عاطفية تهدم الاخلاق وتخدش الشرف بما فيها. فما توجيهكم لهن حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - [00:01:09](#)

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين كم من مكارم الاخلاق الداعي الى الصدق والوفاء والعفاف والحياء المبلغ عن الله رسالاته انصح الخلق الى الخلق واکرمهم على الله محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بالهدى وبعد - [00:01:27](#)  
الاخلاق الكريمة من اعظم مقومات الحياة السعيدة لان بالاخلاق العفة والعفاف والوفاء واخلاص العبادة لله يحيا المرء حياة سعيدة والتهاون ونبت رداء الحياة او النظر الى من يفعل ذلك مما ينمي في القلب - [00:01:59](#)  
الاستهانة بالاخلاق الاسلامية واحتقار القيم والعادات والتقاليد الكريمة الموروثة نحن امة مسلمة وفي بلادنا نحن شعب محافظ يهتم بالادب والحياء وينفر من الاستهتار وقلة الادب وما يبث لشاشات العرضي عبر الاقمار الصناعية - [00:02:36](#)  
ووسائل البث دون مراعاة للقيم والاخلاق اظهار النساء بتبرج مقيت ومظهر رذيل ينبغي للرجال والنساء ان يكفوا انفسهم عن النظر اليه وان يحمدهم الله من عوفي من هذا البلاء على العافية - [00:03:22](#)  
والنظر الى هذه الامور مرة بعد مرة من شأنه ان يحجب هذه المظاهر لمن يراها من النساء وترى انها مظاهر تبرز الجمال وتظهر نوعا من الكمال الخلقة وعلى جانب كبير من الاغراء - [00:03:55](#)

حتى يتولد عند الواحدة حب والظهور بمثل هذه المظاهر وحب المعصية نوع من المعاصي والاستئناس بمشاهدة الامور المحرمة من جوانب الائم وممرظات القلوب والقلب اذا مرض ولم يغادر الانسان لعلاج مرض قلبه - [00:04:26](#)

اوشك ان يستحكم الداء فيه فاذا استحكم الداء صار ذلك القلب قلبا فاسدا لا يوجه الجوارح الا الى فساد فيفسد الجسد وقد قال

المصطفى صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة - [00:04:54](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب على مسلم ان يجتهد في توقي الداء النبي عليه الصلاة

والسلام قال لا يورد ممرض على مصح - [00:05:15](#)

ولها من لم يصب بالطاعون ان يدخل على بلد فيها الطاعون وهذه امراض الاخلاقية امراض فتاكة والعدوى منها اسرع من سواها ونصيحتي لكل مسلم ومسلمة ان يجتهدوا في حماية انفسهم - [00:05:33](#)

وحماية من في بيوتهم وصيات منازلهم عن هذا الداء الذي كاد ان يستحكم في النفوس وكاد ان يستولي على عامة وسائل الاعلام في العالم الاسلامي ونحن نخشى في بلادنا ان يصيبنا الداء - [00:06:02](#)

الذي اصاب كثيرا من وسائل الاعلام وقد لاحظت بعض الامور الا ان المرجو ممن ولاه الله امرا هذه الامة ان يمنع تسرب هذه السيول الممكنة ويصد هذه الرياح الضارة ونحن - [00:06:26](#)

واثقون بتوفيق الله ومؤملون نصره سبحانه وتعالى فاكسر نصح لكل امرأة ان تهتم ببناتها زيارتهن حتى لا يتشرب في قلوبهن حب هذه المظاهر فتكون الواحدة منهن واقعة في قول ذاك - [00:06:56](#)

اتاني هواها قبل ان اعرف الهواء صادف قلبا خاليا فتمكن فان السوء اذا صادف القلب في حال طراوة القلب وعدم انتمائه بالمضادات الحيوية للأمراض الخطيرة اوشك ان يسبق ذلك المرض المضادات - [00:07:21](#)

فيلفظ المضادات بعيدا عن التأثير فاذا كانت الام اما صينة حازمة تحسن الرعاية في منزلها صالة الرعاية عن الوقوع في المهالك نسأل الله التوفيق والسداد والطف والهداية والله اعلم احسن الله اليكم تقول اختي رحمها الله لها ذهب عندنا - [00:07:41](#)

اخذنا هذا الذهب وبعناه ونصف المبلغ تبرعنا به والبقية اخذناها كي نشتري لها بضاعة وهذه البضاعة نحاول ان نتاجر بها قد اشتريناها من بعض اخواتي فرفضت اخذ المبلغ وقالت هو تبرع مني لاختي بقيمة البضاعة. علما باننا سوف نتصدق برباح البضاعة. هل هذا جائز؟ ام يجب ان - [00:08:07](#)

ان يأخذوا القيمة منا لا يجب من احب ان ليبذل في شراء شيء يعود ربحه واثره بالنفع العام في البر فهو شريك ايضا في الاجر المهم ان يكون القصد قصدا كريما وهو الظاهر من هذه الحال. نعم - [00:08:33](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة باء ميم نون من الرياض عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت تسأل وتقول في هذه الحلقة كيف تطلب المسلمة العلم في هذا الزمن - [00:09:06](#)

انا الذي كثرت فيه المغريات هذا الزمن زمن المتضادات الكثيرة من اراد الخير وجد السبيل اليه ميسرا كانت الامور في السابق صعبة كانت المرأة قد يتعذر عليها تعلم القرآن وبعد هذا التطور الهائل - [00:09:16](#)

في مجالات الصناعة طار بامكان المرأة في منزلها ان تتعلم قراءة القرآن بهذه الوسائل المتطورة المتنوعة حيث يعيد المسجل الاية ثلاث مرات واكثر واكثر ونتابعه او يتابع من يستمع ايدرك خيرا كثيرا - [00:09:44](#)

كذلك فيما يتعلق بالعلم فان هذه الوسائل اعانك على تحصيل العلم وتجد الاحاديث الصحيحة مسجلة وما على الانسان الا ان يضغط على الزر اللذيذ يحب ان يسمع عن طريقهما ينفعه فيجد ذلك ميسرا - [00:10:10](#)

هذا الزمن قامت فيه الحجة على طالب العلم ان لانه يجد الوسيلة و قامت الاسباب الخبيثة الضارة لمن يريد السوء ولمن اراد ركوب كل صعب وذلول للغايات السيئة الاقمار الصناعية - [00:10:36](#)

والمحطات المرسلات للشر والعري وانواع الفساد متنوعة فمن اراد الخير وجد السبيل اليه فمن اراد نفع نفسه وصيانتها وتحسينها بالعلم النافع السبيل اليه ميسرة ومن اتبع نفسه هواها وجار الظلال في - [00:11:01](#)

مظالميرهم وصل الى ما يصلون اليه من سوء فنسأل الله العافية للجميع احسن الله اليكم تقول هل يحق للفتاة اختيار زوجها واذا اختيار زوجها واذا ترددت في شخص ما واجبرها والدها فهل يصح الزواج - [00:11:33](#)

اختلف العلماء في جوازي اجبار الاب لابنته البكر بعضهم اجازه لانها ما دامت بكرا فهي في حكم المحجور عليه واذا كان الاب غير متهم واختار لها من ترضى دينهم وخلقه - [00:11:52](#)

فان من اسباب سعادتها ان تستجيب لابيها لان طاعة الاب في الامور المباحة واجبة على الولد من ذكر او انثى وكذلك طاعة الام في امر مباح واجبة على الولد من ذكر وام - [00:12:20](#)

من ذكر واثني الاب لا يحل له ان يرغم البنت على من لا تريد واذا ارغمها واستسلمت كارهة فالزواج صحيح اما اذا رفضت الاستسلام وابت ذلك فمن حقها ان تأبى - [00:12:44](#)

والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم امر باستئذان البكر والثيب الا ان الثيبة تستأمر ان يطلب صدور امرها بعقد النكاح والبكر تستأذن والنساء في السابق يغلبهن الحياء واما في الوقت الحاضر - [00:13:13](#)

فعامة الابكار اشد جرأة من الطيبات القدامى بكثير ولما قيل للنبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان الذكرى تستحي قال اذنها سكوتها سمعتها فامر بالاستئذان وقال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر - [00:13:43](#)

فيجب على الاباء هذا كله في حق الاب واما من سوى الاب فلا يحل له عند احد من اهل العلم ان يجبر الفتاة البالغة العاقلة على الزواج وانما الخلاف في الاب - [00:14:10](#)

لان الاصل في الاب انه يراعي مصلحة ابنته ويهتم لاختيار الزوج الصالح والزوج الصالح اولى بالمرأة من الغني او الوسيم او الوجيه المرأة تنكح لاربعة لمالها وجمالها وحسبها ودينها اي هذه امور - [00:14:28](#)

كل واحد منها يدعو لنكاحها. ثم قال النبي فاطفر بذات الدين تربت يداك كذلك الرجل تقبله المرأة لدينه او ما له او جاه او حسبة الا ان من كان ذا دين اولى بان يقبل والله اعلم - [00:14:58](#)

احسن الله اليكم ما الضابط للنوم الناقض للوضوء هو ما كان عن استرخاء كاطجاع واستلقاء ونحو ذلك واما اذا كان النوم حال جلوس قد استمكن الانسان في مقعده على الارض - [00:15:19](#)

ونام نوما غير مستغرق اي طويل فهذا لا ينقض الوضوء فقد كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون النبي عليه الصلاة والسلام تصطف في المسجد وان رؤوسهم لفخفق اين النعاس تضطرب - [00:15:44](#)

ولا يؤمرون بالذهاب الى الوضوء عند ذلك احسن الله اليكم هل يجوز المسح على الشراب الذي فيه صور حيوانات الصريح جواز ذلك الا انه ينبغي للانسان ان نتجنب شراء هذا النوع - [00:16:02](#)

لان هذا ليس بظل انما هذا داخل في النسيج والاصباغ فهو تصوير حقيقي ينبغي للانسان ان يتجنب نشر هذه الاشياء ومن المؤسف ان من يشتري الملابس ملابس اطفال وغيرهم لا يتورع من شراء ما عليه الصور - [00:16:25](#)

وهذه صور محرمة ومن شأن الانسان اذا اعتاد شراء هذه الانواع من الملابس لاطفاله ان يعود الف اطفال لهذه الصور فيسهل عليهم اقتنائها ولا ينفرون منها مع انها صور ليست بمباحة - [00:16:46](#)

لأنما كان منصور للنسيج او الاصنام او التطريز ونحو ذلك فكل ذلك تصوير محرم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة هل يجوز مس كتب التفسير اذا كان الشخص على غير طهارة - [00:17:13](#)

يجوز ذلك الا ان الاولى انسان عندما يقرأ في كتب العلم الشرعي من تفسير او حديث ان يحرص على ان يكون على طهارة وقد كان اهل العلم السلف مالك مالك وغيره - [00:17:32](#)

لا يقرأون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهم على طهارة واحسن حالات المرء واجملها ان يكون على طهارة. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام شريف مصرية مقيمة بالرياض بعثت بمجموعة من الاسئلة في اول اسئلتها تقول اذا قلت اعاهد نفسي بان افعل كذا ولم افعل - [00:17:56](#)

او اعاهد نفسي الا افعل كذا وفعلت فما الحكم؟ وهل علي كفارة في ذلك نعم هذه يمين والعادة من اقوى الايمان اذا فعلت ما تعهدت عن طريق العهد بفعله فلا شيء عليه. واذا لم تفعل فعليها كفارة يمين - [00:18:18](#)

احسن الله اليكم تقول اذا كانت هذه الايمان عن طريق الغضب وكان الغضب مستحكما قد ملك على الانسان مشاعره بحيث لا يستطيع ان ينفك عن ذلك - [00:18:42](#)

فانه يكون بمنزلة نذر اللجاج اي لا يلزم وان كان الغضب غضبا يتحكم المرء في حواسي ومشاعره ولو شاء سكت فانه يترتب عليه الحكم ذلك من كفارة احسن الله اليكم تقول كما ذكرت في السؤال السابق علي عدة - [00:19:02](#)

نذور ولم اصم قدر الله علي الحمل والولادة والرضاعة على مدى ثلاث سنوات. انا الان بحمد الله اصوم يوم في كل اسبوع واقول عند نية الصوم لاني نسيت عدد الايام اقول يا ربي اذا كان هناك نذر فتقبله مني - [00:19:25](#)

واذا كان وفاء وفاء فتقبله مني وفاء لهذا النذر. واذا كان هناك كفارة يمين فتقبله مني. وان لم يكن فاجعله صوم تطوع واعذرنى على النسيان فما الحكم جزاكم الله خيرا فيما ذكرت؟ علما بانى صمت كثير من الايام بهذه النية السابقة ولا ادري عدد الايام التي نذرتها - [00:19:43](#)

اذا كنت لا تدريين عن عدد الايام التي نذرتها ولكن صمتي فيما يغلب على ظنك اكثر من عددها فلا شيء عليه بذلك والله جل وعلا يعلم ما حصل منك من نذور - [00:20:02](#)

ولا يخفى عليه شيء فان شاء الله تبرأ الذمة بما حصل احسن الله اليكم تقول ادينا فريضة الحج في العام الماضي وطفنا طواف الوداع ولكن تأخرنا عن ميعاد الباص وتركنا واضطررنا للبيات في العزيرية لمدة اربعة - [00:20:22](#)

عشرين ساعة من الطواف لاخذ باص اخر. فماذا علينا جزاكم الله خيرا؟ علما بان امي كانت معنا ولكنها سافرت الى بلدها. ومن الصعب ان تحظر الى المملكة مرة اخرى ان شاء الله لا شيء عليكم - [00:20:38](#)

لأنكم فعلتم ما فعلتم بنية الوداع واتاكم امر قهري لم تتمكنوا معه من السفر وكنتم بانتظاري تيسر الوسيلة فلا شيء عليكم ان شاء الله احسن الله اليكم تقول عند ادائها في فريضة الحج اخذت حبوب منع الدورة. ولكن نزل دم معها ولم تكن تتحفظ عنه - [00:20:52](#)

وعند الصلاة كانت تتوضأ وتغسل مكان الدم واذا كان هناك اثار لهذا الدم على ملابسها في اثناء الطواف او الصلاة علما بانه كما تذكر ليس دم دورة فهل عليها شيء الان - [00:21:18](#)

اذا كان دم دورة وهي تكون طاقة في حال حيض اذا كان ذلك الدم غار دم الدورة فهو ناقض وضوء وتكون طافت على غير طهر اذا كان خرجوا عنها وهي تطوف فعليها في هذه الحالة فدية ذبح ذبيحة لفقراء مكة - [00:21:33](#)

احسن الله اليكم تقول بان زوجها يغضب لاتفه الاسباب وغالبا ما يسبها ويسب اهلها واحيانا يضربها ضربا مبرحا وهي تسامحه بمجرد الاعتذار او الكلمة الطيبة ولكن الامر زاد عن الحد واصبح امام الناس تقول اذا غضبت منه طلبت منه - [00:21:56](#)

فهل علي شيء في هذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اي ما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ومفهومه انها اذا سارت بسبب بأس - [00:22:14](#)

فلا حرج عليها ان صبرت فالصبر اجمل واذا لم تصبر وكان ينالها منه اذى يصعب عليه تحمله جاز لها ان تطلب الطلاق ولا حرج عليها احسن الله اليكم هذا المستمع نشوان محمد عبدالله الصبري من اليمن صنعاء يقول اكثر الاوقات نصلي صلاة الظهر عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وذلك نظرا لظروف - [00:22:32](#)

العمل فما رأيكم لا شك ان افضل الاعمال اداء الصلاة لوقتها اي في اوله الا ما كان من تأخير قليل في شدة الحر يقول ورود الامر من النبي صلى الله عليه وسلم بالابراء اذا اشتد الحر - [00:22:56](#)

وما سوى ذلك فالافضل التقدم واذا تأخرتم الى هذا الوقت فاديتموها قبل دخول وقت العصر فالصلاة صحيحة وانما فاتكم كمال الاجر ولا حرج عليكم فيما فعلتم ان شاء الله احسن الله اليكم امرأة كان عليها صيام قضاء من شهر رمضان واتى رمضان الاخر ولم تقضي نظرا لظروف مرضية وقد قضت ما عليها فماذا يجب عليها الان - [00:23:17](#)

اذا كان المانع لها من القضاء تصول المرط فلا شيء عليه سوى القضاء وما دامت فتكون ابرأت ذمتها ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم هذه المرسلة ميم ميم تقول هل يجوز الكشف على ابن ابن العمه اي حفيد العمه - [00:23:48](#)

لا ابن ابن العمه وابن ابن العم ليسوا محارم للمرأة فلا يحل لها ان تكشف عليهم كما ان ابن العم وابن العمه ليس سوء من المحارم. نعم احسن الله اليكم تقول عند الاذان نقول صدق الحق والعزة لله فما الحكم - [00:24:11](#)

هذا ليس له اصل بينما عند الاذان ان يقول من يسمع المؤذن مثلما يقول المؤذن فاذا انتهى المؤذن من الاذان يقول المستمع اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا وصية وفضيلة وابعته مقام محمود الذي وعدته - [00:24:36](#)

هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك يبتغي به وجه الله حلت له شفاعته نبي الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم تقول هل ورد شيء من الادعية عقب اذان المغرب - [00:24:59](#)

لا اعرف شيئا خاصا بنفس اذان المغرب الا فيما يتعلق اذكار المساء واذكار الصباح والا ما سوى ذلك فاذان المغرب كاذان الظهر والعصر والعشاء والفجر اما اذا اذكار المساء والصباح - [00:25:18](#)

فان الانسان اذا قال حين يمسي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات قال كأنما اعتق رقبة من ولد اسماعيل فان قال مئة كان كأنما اعتق عشر رقاب - [00:25:36](#)

واذا فعل ذلك في الصباح فكذلك وهذا غير متقيد بالاذان فقط اما الاذان فهو ان يقول الانسان مثل ما يقول المؤذن ثم يقول ما ورد في الدعاء احسن الله اليكم - [00:25:52](#)

من الجوائر الجلفة المستمع حمادي محمد الفاتح يسأل عن البوكيمون هل هي حرام انا لا اعرف البخيمة ما هي الحديث عن حلي او حرمة الشيء يفتقر الى معرفة ذلك الشيء ما هو - [00:26:06](#)

احسن الله اليكم هل يجوز تأخير صلاة الصبح الى الظهر لا يجوز من طلعت الشمس له وهو لم يصلي الفجر ولم يكن في حال نوم ولا نسيان فهو على خطر عظيم - [00:26:25](#)

لان من ترك صلاة حتى خرج وقتها متعمدا حبط عمله اما اذا سهى عنها او نام فلم يستيقظ الا ظهرا وادأها عندما يتذكرها او يستيقظ لقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:26:44](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:06](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. تقبلوا تحية الزميل سطاتم ويان من الهندسة الاذاعية حتى نلتاكم باذن الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:22](#)